Requirements and Obstacles to Establishing a University Business Incubator to Develop Entrepreneurial Ideas for University Youth An Exploratory Study from the Point of View of Students of the Faculty of Economics at Tishreen University

Dr. Ali Younes Maya [*]
Dr. Somar Naser [**]
Yara Hekmat Issa [***]

(Received 19 / 7 / 2022. Accepted 18 / 8 / 2022)

□ ABSTRACT □

The aim of the research is to identify the requirements and obstacles to establishing a university business incubator to develop entrepreneurial ideas among university youth, through a survey of the opinions of a sample of students from the Faculty of Economics at Tishreen University.

The research relied on the descriptive analytical approach, and the research community included all the students of the fourth year in the Faculty of Economics at Tishreen University, who numbered (1100) male and female students. As for the research sample, it is a simple random sample that was determined using the statistical sampling law, where the sample size to be drawn was (285) male and female students. A questionnaire was distributed to them, and (263) complete and valid questionnaires were returned for statistical analysis, with a response rate of (92.28%).

The results showed that there is a great awareness by the sample members of the requirements and obstacles to the establishment of university business incubators, where the most important requirements are the presence of the incubator in a location close to universities, research centers and industrial zones, the presence of an efficient and effective manager working to manage the incubator in a distinctive way, and following up on the projects it supervises The incubator from the beginning until its independence, and working to coordinate with all parties that work to support the incubator financially, technically, professionally and marketing. While the most important obstacles were: the lack of sufficient financial support, and the lack of highly competitive marketing networks.

Keywords: University Business Incubators, Entrepreneurship, Students of the Faculty of Economics.

[*]**Professor, Department of Business Administration, Faculty of Economics, Tishreen University, Lattakia, Syria.**
[**]**Assistant Professor, Department Of Business Administration, Faculty Of Economics, Tishreen University, Lattakia, Syria.**
[***]**Postgraduate Student (PhD), Department of Business Administration, Faculty of Economics, Tishreen University, Lattakia, Syria. yaraissa@tishreen.edu.sy**

متطلبات ومعوقات إنشاء حاضنة أعمال جامعية لتطوير الأفكار الريادية لدى الشباب الجامعي
دراسة استطلاعية من وجهة نظر طلبة كلية الاقتصاد في جامعة تشرين

الدكتور علي يونس ميّا*
الدكتور سومر ناصر**
يارا حكمت عيسى***

(تاريخ الإيداع 19 / 7 / 2022. قُبِل للنشر في 18 / 8 / 2022)

□ ملخّص □

هدف البحث للتعرف على متطلبات ومعوقات إنشاء حاضنة أعمال جامعية لتطوير الأفكار الريادية لدى الشباب الجامعي، وذلك من خلال استطلاع آراء عينة من طلبة كلية الاقتصاد في جامعة تشرين.

اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، وشمل مجتمع البحث جميع طلاب السنة الرابعة في كلية الاقتصاد بجامعة تشرين، والبالغ عددهم (1100) طالباً وطالبة، أما عينة البحث فهي عينة عشوائية بسيطة تمّ تحديدها باستخدام قانون العينة الإحصائي، حيث بلغ حجم العينة اللازم سحبه (285) طالباً وطالبة، تمّ توزيع الاستبانة عليهم، وأعيد منها (263) استبانة كاملة وصالحة للتحليل الإحصائي، وبنسبة استجابة بلغت (92.28%).

أظهرت النتائج أنّ هناك وعي بدرجة كبيرة من قبل أفراد العينة بمتطلبات ومعوقات إنشاء حاضنات الأعمال الجامعية، حيث تتمثل أهم المتطلبات بوجود الحاضنة في موقع قريب من الجامعات ومراكز البحوث والمناطق الصناعية، ووجود مدير كفؤ وفعّال يعمل إلى إدارة الحاضنة بشكل مميز، ومتابعة المشاريع التي تشرف عليها الحاضنة منذ البداية وحتى استقلالها، والعمل على التنسيق مع كافة الجهات التي تعمل على دعم الحاضنة مالياً وفنياً ومهنياً وتسويقياً. بينما تمثلت أهم المعوقات بـ: عدم توفر الدعم المالي الكافي، وعدم وجود شبكات تسويق ذات قدرة تنافسية عالية.

الكلمات المفتاحية: حاضنات الأعمال الجامعية، ريادة الأعمال، طلبة كلية الاقتصاد.

* **أستاذ، قسم إدارة الأعمال، كلية الاقتصاد، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية.**
** **مدرّس، قسم إدارة الأعمال، كلية الاقتصاد، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية.**
*** **طالبة دراسات عليا (دكتوراه)، قسم إدارة الأعمال، كلية الاقتصاد، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية.** yaraissa@tishreen.edu.sy

مقدمة:

اهتمت العديد من الدول المتقدمة بدعم وتطوير الشراكة بين جامعاتها والقطاع الخاص، لتحسين أوضاعها الاقتصادية، وتحسين مركزها التنافسي إقليمياً وعالمياً، وقد ظهر مؤخراً اهتماماً متزايداً بإنشاء شراكات طويلة الأمد بين الجامعات ومؤسسات القطاع الخاص؛ بهدف معالجة قضايا اجتماعية واقتصادية مختلفة وتحقيق التنمية الشاملة، وفي ضوء ذلك برزت آليات وصيغ ونماذج للربط بين الجامعات والقطاعات الإنتاجية، ومنها مدن التكنولوجيا، وحدائق البحوث، ومراكز التميز البحثي، والتجمعات الصناعية المستندة إلى التكنولوجيا العالية، وممرات التكنولوجيا، والحاضنات التكنولوجية، وحاضنات الأعمال الجامعية، والبرامج المشتركة، ومراكز الاستشارات وغيرها، ولعل تبني تلك النماذج للربط بين الجامعات وتلك المؤسسات في بعض بلدان العالم جعلها تتحول إلى جامعات قادرة على تمويل ذاتياً، وأصبحت هذه الجامعات تدر أرباحاً كثيرة كما تدر الشركات والمصانع والبنوك أرباحاً للمساهمين فيها (Ciferri &. Lommbardi, 2014, P20).

تُعدّ حاضنات الأعمال من أكثر المنظومات التي تم ابتكارها؛ فقد تبنتها الجامعات من خلال منظومة الأعمال، حيث تعمل وفقاً لاستراتيجية واضحة قائمة على رؤية ورسالة وأهداف ترتكز على تبني أفكار الطلبة ومجتمع الجامعة، كما تعمل على توفير بيئة معرفية مناسبة لها، وتسهيلات لازمة من الدعم المادي والمعنوي بهدف تطويرها وتفعيلها، فلك بعد نجاح واستمرار المؤسسات التعليمية بوجه عام قاصراً على رأس المال المادي، وإنما على توظيف العقول البشرية والاستفادة من ابتكاراتها واختراعاتها فحولت تلك الابتكارات والاختراعات إلى مشاريع قادرة للتغلب على مرحلة التأسيس والانطلاق من خلال حاضنات الأعمال الجامعية (عباس علي، 2019، ص104).

بناءً على ما سبق، وانطلاقاً من أنّ إنشاء حاضنات الأعمال بالجامعات سيسهم في خلق دور جديد ومتميز ذي أطر إبداعية تنافسية للجامعات يساهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع، يسعى البحث الحالي للتعرف على متطلبات ومعوقات إنشاء حاضنة أعمال جامعية لتطوير الأفكار الريادية لدى الشباب الجامعي، وذلك من خلال استطلاع آراء عينة من طلبة كلية الاقتصاد في جامعة تشرين.

مشكلة البحث:

باعتبار أنّ التعليم الجامعي المصدر الرئيس لرأس المال البشري في مجال البحث العلمي، والتطوير التقي والمعرفي، ويمثل ركيزة أساسية لتقدم أي مجتمع، كما أنه يؤمن مخرجات مهنية وفنية وإدارية عالية المستوى ذات دور جوهري في قيادة حركة التنمية في المجتمع؛ فإنّ على الجامعات أن تبحث عن آليات حديثة ومتقدمة من أهمها حاضنات الأعمال حتى تستطيع من خلالها الربط بين التعليم والصناعة والمجتمع، وكذلك توفير بيئة استثمارية وتشغيلية لطلبتها وخريجيها والمجتمع المحيط بها، وهذا بدوره سيسهم في تحقيق النمو الاقتصادي، ويوجه الشباب الجامعي نحو العمل الحر، وفي ضوء ذلك يمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤل الآتي:

ما هي متطلبات ومعوقات إنشاء حاضنة أعمال جامعية لتطوير الأفكار الريادية لدى الشباب الجامعي، وذلك من خلال استطلاع آراء عينة من طلبة كلية الاقتصاد في جامعة تشرين؟

أهمية البحث وأهدافه:

تتمثل أهمية البحث النظرية من خلال الدور الذي تؤديه حاضنات الأعمال الجامعية في دعم وتشجيع الأفكار الريادية لدى الشباب، والتي بدورها تساهم في دفع العجلة الاقتصادية من خلال تنويع مداخيل الاقتصاد، وتوفير فرص عمل،

والوصول إلى نتائج فعّالة لصحاب المشاريع المبتكرة والبدعة، وتشجيع الاستثمار في ظل التحولات المحلية والدولية المتسرعة. أما الأهمية العملية للبحث فتتمثل في تحديد متطلبات ومعوقات إنشاء حاضنات الأعمال الجامعية، والتي يمكن الاستفادة منها في توجيه جهود الجامعات السورية نحو تبني إنشاء مثل هذه الحاضنات لتعزيز وتنمية ثقافة ريادة الأعمال.

يهدف البحث الحالي للتعرف على متطلبات ومعوقات إنشاء حاضنة أعمال جامعية لتطوير الأفكار الريادية لدى الشباب الجامعي، وذلك من خلال استطلاع آراء عينة من طلبة كلية الاقتصاد في جامعة تشرين.

فرضيات البحث:

1- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بأهداف إنشاء حاضنات الأعمال الجامعية وبين المتوسط الافتراضي للمجتمع.

2- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بمتطلبات نجاح حاضنات الأعمال الجامعية وبين المتوسط الافتراضي للمجتمع.

3- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بمعوقات نجاح حاضنات الأعمال الجامعية وبين المتوسط الافتراضي للمجتمع.

منهجية البحث:

اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي القائم على وصف الظاهرة وتحليلها، وتفسير المعلومات التي تمّ الحصول عليها، والاستفادة منها للوصول إلى تعميمات واستدلالات تشمل المجتمع محل البحث.

مجتمع البحث وعينته:

يشمل مجتمع البحث جميع طلاب السنة الرابعة في كلية الاقتصاد بجامعة تشرين، والبالغ عددهم (1100) طالباً وطالبة، أما عينة البحث فهي عينة عشوائية بسيطة تمّ تحديدها باستخدام قانون العينة الإحصائي وفق الآتي:

$$n \geq \frac{N.Z^2.R(1-R)}{N.d^2+Z^2.R(1-R)}$$

$$n \geq \frac{1100.(1.96)^2.0.5(1-0.5)}{1100.(0.05)^2+(1.96)^2.0.5(1-0.5)}$$

$$n \geq \frac{1056.44}{3.7104} \approx 285$$

بلغ حجم العينة اللازم سحبه (285) طالباً وطالبة، تمّ توزيع الاستبانة "أداة البحث" عليهم، وأعيد منها (263) استبانة كاملة وصالحة للتحليل الإحصائي، وبنسبة استجابة بلغت (92.28%).

حدود البحث:

الحدود المكانية: كلية الاقتصاد، جامعة تشرين.

الحدود البشرية: عينة عشوائية بسيطة من طلبة السنة الرابعة بكلية الاقتصاد في جامعة تشرين.

الحدود الزمانية: تمّ إجراء البحث خلال العام الدراسي 2021-2022.

الدراسات السابقة:

1- دراسة (Gozali, 2016) بعنوان:

A framework of successful business incubators for Indonesian public universities.

إطار عمل حاضنات أعمال ناجحة للجامعات الحكومية الإندونيسية.

هدفت الدراسة إلى تطوير إطار لحاضنات الأعمال الناجحة للجامعات العامة الإندونيسية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وأسلوب البحث المكتبي للأدبيات واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وطبقت على عينة تكونت من (10) خبراء في الجامعات الإندونيسية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أنّ إطار حاضنات الأعمال الناجحة للجامعات العامة الإندونيسية تكون من تسعة متغيرات مستقلة، وثلاثة متغيرات معتدلة، ومتغير تابع واحد، تتضمن عوامل النجاح التسعة قدرة الشركة الحاضنات، وحوكمة الحاضنات، ومعايير الدخول، ومعايير الخروج، والتوجيه، والتواصل، والتمويل، والدعم، والحماية، والتنظيم، والجهاز الجامعي بنية تحتية، وتشمل المتغيرات المعتدلة الثلاثة عصر التسهيلات، ومصداقية المرافق، والائتمانات والمكافآت، والمتغير التابع هو نجاح الحاصنة، تضمن الإطار المقترح حاصنات الأعمال الحاصة بالجامعات الإندونيسية التي تضم الجامعات المعنية والعوامل والمتغيرات والأبعاد.

2- دراسة النفيعي (2018) بعنوان: الأثر المتوقع من إنشاء حاضنة الأعمال بجامعة الطائف على دعم وتطوير المشروعات الريادية الصغيرة والمتوسطة بمنطقة الطائف: دراسة استطلاعية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على الأثر المتوقع من إنشاء حاضنة الأعمال بجامعة الطائف على دعم وتطوير المشروعات الريادية الصغيرة والمتوسطة، والتعرف على الدور الذي تلعبه الجامعة وأعضاء هيئة التدريس في تقديم الخدمات والدعم لرواد الأعمال من خلال إنشاء حاضنة الأعمال. واعتمد البحث على فرضية أنّ رواد الأعمال يؤيدون فكرة إنشاء حاضنة الأعمال بجامعة الطائف التي تدعمهم وتساعدهم على إنشاء المشروعات الصغيرة والمتوسطة وبالتالي تساهم في النمو الاقتصادي. اعتمد الباحث على المنهج الوصفي في جمع البيانات، وتكون مجتمع الدراسة من رواد الأعمال في محافظة الطائف، ولكبر حجم المجتمع، قام البحث بتوزيع الاستبيانات عشوائياً على عدد من رواد الأعمال مختلفين في أعمارهم ومستوياتهم التعليمية، حيث تمّ توزيع (50) استبيان، كان منها (46) استبيان صالحة للتحليل.

أظهرت نتائج الدراسة أنّ معظم رواد الأعمال يوافقون على أنّ الحاضنات توفر جميع أنواع الدعم (فني وإداري وتسويقي) للمشروعات المشاركة بها، ويرون أنّ في الحاضنات يتم اختيار المشروعات الريادية طبقاً لمعايير شخصية وفنية وبأسلوب علمي يعتمد على دراسة الجدوى وخطة المشروع، كما يرون أنّ الحاضنة قادرة على تحويل البحوث والدراسات إلى براءات اختراع وتسويقها لتحقيق واردات مالية، ويؤكدون أنّ الجامعة تمتلك من الكفاءات العلمية والخبرات تؤهلها لإنشاء حاضنة قادرة على تقديم الدعم والمساعدة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة.

3- دراسة العرب وآخرون (2019) بعنوان: درجة وعي الشباب الجامعي الإماراتي بدور حاضنات الأعمال في تحقيق التنمية المستدامة في المجتمع.

هدفت الدراسة للتعرف على درجة وعي الشباب الإماراتي بدور حاضنات الأعمال في تحقيق التنمية المستدامة والفروق في الوعي في ضوء المتغيرات الاجتماعي، استخدمت الدراسة المنهج التاريخي والوصفي، وتمّ استخدام الاستبيان لجمع المعلومات، وشمل مجتمع الدراسة جميع الطلبة الإماراتيين في جامعة عجمان، والبالغ عددهم (1082) طالباً وطالبة موزعين على ثماني كليات، أما عينة الدراسة فتم تحديدها باستخدام قانون العينة الإحصائي، حيث بلغت 0285) طالباً وطالبة. خلصت نتائج الدراسة أنّ لدى الشباب الجامعي الإماراتي وعي وبدرجة عالية جداً بدور حاضنات الأعمال في تحقيق التنمية المستدامة من خلال وعيهم بمفهوم الحاضنات وماهيتها وعوامل نجاحها ومعوقات استمرارها، حيث يرى الشباب الإماراتي أنّ حاضنات الأعمال تعمل على تقليل مشكلات البطالة وتسهم في تطوير القطاعات المختلفة بالدولة وتساعد على استثمار الموارد المتاحة في البيئة وتوفير البيئة المناسبة لإقامة المشروعات.

4- دراسة الحبيشي (2021) بعنوان: دور حاضنات الأعمال في تطوير أداء الجامعات اليمنية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور حاضنات الأعمال في تطوير أداء الجامعات اليمنية، من خلال التعرف على ابرز الركائز النظرية لحضانات الأعمال، ودرجة أهمية حاضنات الأعمال في تطوير أداء الجامعات اليمنية كما يراها الخبراء، ولتحقيق أهداف الدراسة تمّ استخدام المنهج الوصفي المسحي لجمع البيانات والمعلومات، وتمّ بناء استبانة طبقت وفق أسلوب دلفي المعدل على عينة الدراسة المكونة من (11) خبيراً تمّ اختيارهم بطريقة قصدية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: انّ درجة أهمية دور حاضنات الأعمال في تطوير أداء الجامعات اليمنية كما يراها الخبراء كانت كبيرة بجميع مجالاتها، حيث حصل مجال الخدمات التدريبية على المرتبة الأولى، يليه مجال الخدمات الإدارية والفنية في المرتبة الثانية، وفي المرتبة الثالثة مجال الخدمات الاستشارية، وفي المرتبة الرابعة والأخيرة مجال الخدمات التسويقية.

5- دراسة الحماد والنوح (2022) بعنوان: تجارب عالمية في الشراكة الاستثمارية بين الجامعات والقطاع الخاص في مجال التعليم العالي وسبل الاستفادة منها: حاضنات الأعمال الجامعية أنموذجاً.

هدفت الدراسة إلى التعرف على بعض التجارب العالمية الناجحة في الشراكة الاستثمارية بين الجامعات والقطاع الخاص في مجال التعليم العالي والمتمثلة في نموذج حاضنات الأعمال الجامعية، وتحديد الآليات المقترحة للاستفادة من هذه التجارب في تفعيل استثمار حاضنات الأعمال الجامعية في مجال التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المقارن للأدبيات والوثائق المتاحة، وفي ضوء ذلك أكدت نتائج الدراسة على ضرورة الاستفادة من الطر التنظيمية المتبعة عالمياً والتي تبنى عليها مشاريع الشراكة بين الجامعات والقطاع الخاص، وتشجيع القطاع الخاص المحلي والدولي على الاستثمار في مجال التعليم العالي والتدريب بالشراكة مع الجامعات، وإقامة شراكات دولية مع الجامعات العالمية والمراكز والحاضنات الدولية لافتتاح فروع لها في المملكة، واستقطاب الشراكات والمؤسسات التعليمية المتميزة لتقديم ورش عمل ومحاضرات عن تجاربهم في مجال الاستثمار المشترك مع الجامعات والكليات والمعاهد، وتحسين الكفاءة في إدارة المشروعات وتشغليها، والاستجابة لاحتياجات الأفراد والمجتمع في ظل المرونة التي يتمتع بها القطاع الخاص في التحرك والاستفادة من الفرص واتخاذ القرارات والاستجابة السريعة لأية مشاكل طارئة.

تعقيب على الدراسات السابقة:

بعد استطلاع مجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت حاضنات الأعمال الجامعية، نلاحظ أنّ هذه الدراسات ركزت على دور حاضنات الأعمال في تحقيق التنمية، وتطوير أداء الجامعات، وسبل الاستفادة من التجارب العالمية في تحقيق الشراكة بين الجامعات والقطاع الخاص فيما يتعلق بإنشاء حاضنات الأعمال، والدراسة الحالية تتفق مع الدراسات السابقة من ناحية تناولها دور حاضنات الأعمال الجامعية، لكنها تسلط الضوء على عوامل نجاح ومعوقات إنشاء حاضنات الأعمال الجامعية من وجهة نظر عينة من طلبة كلية الاقتصاد في جامعة تشرين، وتعتبر هذه الدراسة مساهمة علمية متواضعة فيما تتناوله من تسليط الضوء على عوامل ومعوقات نجاح حاضنات الأعمال الجامعية في تطوير الأفكار الريادية لدى الطلبة، وهي جديدة في البيئة المحلية في حدود علم الباحثة.

الإطار النظري للبحث:

أولاً: مفهوم حاضنات الأعمال الجامعية:

تمثل حاضنات الأعمال نمطاً من البنى الداعمة للنشاطات الإبداعية للشركات الصغيرة والمتوسطة أو للمطورين المبدعين والذين يتمتعون بروح الريادة في حين يفتقرون إلى الإمكانات الفنية والمادية لتطوير أبحاثهم وأفكارهم المبتكرة وتسويقها، وينطلق مفهوم الحاضنات من اعتبار أنّ المشروع الصغير أو الفكرة المبتكرة بحاجة إلى رعاية بيئة مساعدة، الأمر الذي يمكنه من اكتساب مقومات النجاح والنمو والاستمرار قبل الانطلاق إلى المجتمع لإقامة مشروعات اقتصادية ناجحة ومنتجة، وانّ حاضنة الأعمال عبارة عن مؤسسة توفر الشروط والظروف الملائمة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة من أجل ضمان نجاحها (عباس علي، 2019، ص104).

تُعرّف حاضنات الأعمال بأنها: مؤسسات لها كيان قانوني مستقل بذاته تعمل على توفير جملة من خدمات التسهيلات للمستثمرين الصغار الذين يبادرون إلى إقامة مشروعات صغيرة بهدف تقديم الدعم اللازمة لتجاوز مرحلة الانطلاق، ويمكن لهذه المؤسسات أن تكون تابعة للدولة أو خاصة أو مختلطة (كلاخي، 2016، ص296). كما تُعرّف حاضنات الأعمال بأنها: منظومة عمل متكاملة تقدم الخدمات والتسهيلات والآليات المساندة والاستشارة لاستضافة مشروع وافد لفترة محدودة من الزمن تعمل خلالها على تنميته وتطويره من خلال توفير بيئة عمل صالحة متاحة وداعمة تتضمن مكاناً لاحتضان المشروع وتقديم خدمات إدارية وتسويقية لقاء أجر رمزي، مما يؤدي إلى تسريع نقل المبادرة من مرحلة الفكرة إلى واقع التطبيق (حسن، 2013، ص35).

هناك تشابه بين تعريفات حاضنات الأعمال مع حاضنات الأعمال المدعومة من الجامعة، إلا أنّ التوجه إلى النوع الثاني من الحاضنات يستفيد من إمكانات الجامعة والصناعة، حيث إنّ لها تاريخاً ناجحاً في توفير الموقع ورأس المال البشري والمالي والابتكار والتسويق؛ فهي تربط بين البحث والتسويق، وتسد الفجوة بين مختبر الجامعة والصناعة، وتوفر مساحات مكتبية وغيرها من الخدمات، ومنصة انطلاق لأعضاء هيئة التدريس والطلاب وأصحاب المشروعات الخارجية كمستأجرين، ومن ثمّ فإنّ حاضنات الأعمال أو حاضنات الأعمال الجامعية تمثل صناعة قائمة على تنمية الابتكار تعني تقديم كافة المساعدات لتنمية وتطوير الاستثمارات والأعمال وتقدمها نحو النجاح لكل من لديه روح المبادرة والابتكار وتقدم لهم كافة التسهيلات والخدمات (عباس علي، 2019، ص105).

بناءً على ما سبق، ترى الباحثة أنّ حاضنات الأعمال الجامعية هي مؤسسات خدمية متكاملة تتبع الجامعات، وتقدم البرامج والأنشطة والخدمات للطلبة الخريجين وتوجيهه نحو الريادة والابتكار، وإقامة مشاريعهم الصغيرة الناشئة والمتوسطة، وكيفية إدارتها وتنميتها وتطويرها، حتى تتمكن من البقاء والاستمرارية والنمو، ومساعدتهم على تطوير أفكارهم وتحويلها إلى مشاريع ريادية، بما يكفل لهم فرصاً أكبر للنجاح.

ثانياً: أهمية حاضنات الأعمال الجامعية:

أصبحت حاضنات الأعمال الجامعية خياراً سياسياً عاماً وأداة للتدخل في التنمية الاقتصادية، وتشترك أهمية هذه الحاضنات مع حاضنات الأعمال بوجه عام، إضافةً إلى خصوصية خدمات وإمكانات هذه الحاضنات، وتكمن أهمية حاصنات الأعمال بوجه عام، وحاضنات الأعمال الجامعية بوجه خاص بما يأتي:

1- المساهمة في رفع نسبة نجاح المشاريع الصغيرة والمتوسطة إلى أكثر من 70% من خلال ما تقدمه لها من دعم فني ومالي واستشاري، كما تساعد حاضنات الأعمال على إقامة أنشطة اقتصادية جديدة ورفع مستوى النمو وإيجاد فرص عمل جديدة وتنشيط عمليات الإنتاج والتصدير ودفع الضرائب، مما يساعد على تنمية الاقتصاد والمجتمعات،

والمساهمة في تقليل نسبة البطالة، حيث تشير الإحصائيات إلى أنّ 75% من فرص العمل في الولايات المتحدة الأمريكية نتجت عن 10% من المنشآت الصغيرة (الملاح والسرطاوي، 2015، ص12).

2- تقديم المشورة العلمية ودراسات الجدوى للمشروعات الصغيرة والمتوسطة، حيث تقوم بتشجيع المستثمرين الرياديين على إنشاء شركات خاصة بهم، وتوصف بأنها شركات رأس المال المغامر، كما تساهم حاضنات الأعمال في توظيف نتائج البحث العلمي والابتكارات والإبداعات في شكل مشاريع إنتاجية لتوفير فرص العمل وتلبية متطلبات حركة السوق (رجم وعبد الغني، 2012، ص3).

3- تعزيز ريادة المجتمع من خلال كونها وسيلة لدعم المشروعات الجديدة فهي تعمل على تشجيع وتنمية المشروعات الجديدة، ودعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ودعم وتنمية الموارد البشرية وإيجاد فرص العمل، مما يساعد على حل مشكلات اقتصادية كثيرة (عبد الهادي ومحسن، 2012، ص82).

4- تضيف حاضنات الأعمال قيمة أفضل للتنمية الاقتصادية من ناحيتين: الأولى: مساعدة الشركات المحتضنة على تخفيض تكاليف الإنتاج وبالتالي تحقيق الميزة التنافسية القائمة على التكاليف المخفضة، والثانية مساعدة الشركات المحتضنة على رفع معدل استثماراتها إلى المستوى الذي يجعل المستثمرين يفضلون البقاء والاستمرار في الأقاليم الجغرافية التي تدعمها الحاضنة، وهو ما يعرف بتوطين الصناعة (متعب، 2011، ص236).

5- تساعد حاضنات الأعمال على توثيق التواصل بين الجامعات ومراكز البحث ومراكز التدريب من خلال تسويق الاختراعات للمستثمرين وتحفيز الباحثين وطلاب الدراسات العليا لاستخدام كفاءتهم وقدراتهم وتشجيع مبادراتهم في التنمية الاقتصادية (المشري، 2010، ص234).

6- تُعدّ حاضنات الأعمال وسيلة لبناء القدرة التنافسية للجامعة من خلال وضع استراتيجيات جديدة، لتحقيق التميز في سوق العمل، وتوفير الموارد البشرية الدربة والماهرة، مما يسهم في اجتذاب الاستثمارات الأجنبية والمحلية، ولملاحقة الركب التكنولوجي والعلمي وإتاحة الفرصة للدخول إلى الأسواق العالمية على اعتبار أنّ معيار نجاح أي جامعة أصبح يقاس بوصول الجامعة إلى اكتشاف طرق جديدة، وإحداث إبداع كلي بمجالات العمل (أبو المجد، 2015، ص308). مما يقوي الترابط العضوي بين الجامعات والمؤسسات المجتمعية وأفراد المجتمع ويتيح لشرائح المجتمع الاستفادة من برامج الجامعة العلمية والنظرية، وإيجاد جيل من الشباب يمتلك المرونة والقدرة على الإبداع والابتكار.

7- توثيق العلاقة بين الجامعات والصناعة المحلية والإقليمية من خلال إثراء البيئة الأكاديمية، وتسويق المخرجات العلمية والتقنية، والتنمية الاقتصادية، ورفع المستوى التقني العلمي للصناعة المحلية، مما يعني دعم القدرة التنافسية للصناعة المحلية وحشد القدرات العلمية والتكنولوجية لخدمة هذه الصناعة.

8- ترجمة البحوث إلى مشاريع إنتاجية، حيث تقوم حاضنات الأعمال الجامعية بالربط بين مؤسسات البحث العلمي وبين ما يتطلبه قطاع الإنتاج والخدمات في المجتمع من خلال تحويل نتائج الأبحاث العلمية إلى مشروعات وتقديم تسهيلات ودعم لهذه المشروعات لضمان الاستفادة الفعّالة من الموارد البشرية للمساهمة في التطوير الذاتي وتوفير فرص عمل مما يساهم في التنمية الاقتصادية (الشبراوي، 2005، ص75).

ثالثاً: متطلبات إنشاء حاضنات الأعمال في الجامعات:

هناك العديد من المتطلبات الأساسية لإنشاء حاضنات أعمال في الجامعات أهمها (طاهر وعبد الحسين، 2012، ص68-70):

1- مساحة الحاضنة: توفير مساحة كافية للحاضنة حيث يجب ألا تقل عن (30) ألف متر مربع.

2- المشاريع المحتضنة: لا يقل عدد المشاريع أو الشركات التي تحتضنها عند تأسيسها عن عشرة مشاريع.

3- موقع الحاضنة: توفير موقع مناسب للحاضنة داخل الجامعة أو قريبة من المراكز البحثية.

4- إدارة الحاضنة: توفير قيادة إدارية للحاضنة تتميز بالمرونة القادرة على التخطيط واتخاذ القرارات.

5- نظام للمراقبة والتقييم: يجب أن يكون هناك نظام للمراقبة والتقييم لأنشطة الحاضنة، وتقييم المشاريع والشركات التي تحتضنها.

6- الأهداف الاستراتيجية: يجب وضع خطة متكاملة لتحقيقها، وتحديد جميع أهدافها.

7- مبنى الحاضنة: يجب أن يكون للحاضنة مباني ذات مواصفات خاصة، وتضم شبكة من الاتصالات وشبكة المعلومات وقاعات لعقد الدورات والمؤتمرات تجذب المستثمرين والشركات.

8- سياسة الدولة والجامعات: يجب أن تتبنى سياسات تؤدي إلى تفعيل البحث العلمي من خلال وضع الخطط وتوفير قواعد بيانات، ووجود سياسة لإقامة جسور التعاون العلمي مع الجامعات.

9- وضع سياسة لقبول المشاريع والشركات التي تحتضنها وفق معايير محددة.

10- تخصص الحكومات قطع أرض لإقامة الحضانات، وأن تقدم الدعم والمساعدات.

11- يجب أن تكون للحاضنة القدرة على توفير كافة الخدمات التي تحتاجها المشاريع والشركات.

رابعاً: تحديات حاضنات الأعمال في الجامعات:

توجد العديد من التحديات الداخلية والخارجية التي تساعد على نجاح حاضنات الأعمال سواء الجامعية أو غيرها أهمها ما يلي (الحبيشي، 2021، ص698-700):

أ- **تحديات خارجية:** وهي تحديات ترتبط بالبيئة الخارجية التي تكون خارج نطاق الحاضنة، ولنها تنعكس على أداء الحاضنة في تقديم خدماتها، وتتمثل بما يأتي:

1- البنية التحتية الملائمة للنشاط الاقتصادي: القادرة على استيعاب التطورات المتلاحقة من المواصلات والاتصالات وشبكة الطرق، وسهولة الوصول إلى هذه الخدمات وبأقل تكاليف ممكنة، بالإضافة إلى توفير بيئة الأعمال المساندة (البحث، التدريب، الاستشارات..).

2- مصادر التمويل: تسهيل الوصول إلى مصادر تمويل ملائمة للمشاريع الصغيرة والمتوسطة، وهذا يتطلب توفر قطاع مالي ومصرفي متطور يحتوي على خدمات التمويل، وهي إحدى أهم المشاكل التي تواجه الشباب هي صعوبة إيجاد مصدر تمويل للمشاريع لكون عملية التمويل عبر البنوك ومؤسسات أقراض كثيرة التعقيد، ونجد أنّ فئة الشباب تعاني أكثر من الفئات الأخرى، وربما يكون السبب في ذلك من وجهة نظر مؤسسات التمويل أنّ إقراض الشباب أكثر مخاطرة مقارنة بالآخرين، وبالتالي لا بد من تسهيل وصول الأعمال والمخترعين والمبتكرين لتلك المصادر (حناوي، 2014، ص54).

3- تحدي سياسي وقانوني: هناك الكثير من المشاكل التي تواجه المجتمع بصورة عامة، والشباب بصورة خاصة، نتيجة الأوضاع السياسية التي تؤثر على المناخ الاستثماري والاقتصادي، ومنع الحكومة من تقديم الحوافز والدعم للرياديين والمنشآت الصغيرة والمتوسطة، وقلة وجود النصوص التشريعية والقانونية المسهلة لنشاط الابتكار والاختراع والبحث والتطوير، وقلة وجود أنظمة محفزة لتطوير ونقل التقنية وإجراءات حكومية سهلة وسريعة تحفز عمل الحاضنة (عبد الرؤوف ولخضر، 2017، ص9).

4- تحدي اجتماعي وثقافي: يؤثر هذا العامل على الريادة في أوساط الشباب، حيث تُعدّ النظرة إلى الريادة عاملاً مهماً في تشجيعها، ولكن الأهم هو الخوف من الفشل، حيث يشكل عائقاً أمام الشباب، وتوفر الحد الأدنى من الثقافة الإبداعية سواء على المستوى الفردي أو على مستوى المجتمع (حناوي، 2014، ص56).

بالإضافة إلى التحديات السابقة، يضيف (عبد الرزاق، 2014، ص195) تحديات أخرى تتمثل بـ:

1- النصوص التشريعية والقانونية المسهلة لنشاط الابتكار والإبداع والبحث والتطوير.

2- مستوى العلاقة بين الجامعة والشركات الصناعية.

3- الكفاءة العلمية والتكنولوجية ذات التأهيل العالي لإدارة الحاضنات.

4- استقطاب الكفاءة وهجرة الأدمغة نحو الخارج.

5- عدم مشاركة القطاع الخاص في عمليات التمويل بشكل فعّال.

6- الفجوة الكبيرة بين قطاعات التصنيع ومؤسسات البحث العلمي.

7- انعدام الهيئات المساعدة والمدعمة مالياً لنشاط الإبداع والابتكار.

8- انعدام محيط مالي ديناميكي مشجع للبحث والتطوير والابتكار.

9- قلة ميزانيات البحث والتطوير والابتكار داخل الشركات الصناعية وميزانيات الدولة.

10- قنوات الاتصال بين المؤسسات الوسيطة الداعمة والمؤسسات العلمية والبحثية.

11- غياب دعم وتمويل مختلف الهيئات، من مجالس محلية، ومؤسسات حكومية، وجامعات، ومراكز البحث العلمي ومؤسسات كبرى، وصناديق تمويل ومنظمات دولية وإقليمية.

12- توفر الحد الأدنى من الثقافة الإبداعية سواءً على المستوى الفردي أو المجتمع.

ب- تحديات داخلية: وهي التحديات التي ترتبط مباشرة بالحاضنة، أبرزها (Thomas,2005, P3) و(حناوي، 2014، ص56):

1- تحدي بشري: توافر رواد الأعمال ومخترعين وباحثين ومستشارين، كما يلزم وجود مختبرات ومراكز قياس، لذلك يفضل أن تكون جوار الجامعات، قدرة الحاضنة على تقديم الخدمات لعملائها، والتي تعتبر عاملاً جوهرياً فبدونه فقدت الحاجة لوجودها.

2- تحدي تنظيمي: وجود إدارة متمكنة، وتحديد التخصص تقني/ صناعي للحضانة، ومجلس إدارة قادر على تقديم الدعم والمساعدة الكافية للحاضنة، وإدارة فعّالة.

3- تحدي التعليم وبرامج التدريب: إنّ نظام التعليم في الجامعات يحتاج إلى تعليم الريادة من خلال بيئة تعليمية تسلح الشباب بالمهارات اللازمة والدافعية للقيام بالأعمال الريادية.

4- تحدي الخبرة والمعرفة: التي تواجه الشباب الريادي هي افتقارهم للخبرة العملية ومعرفة السوق، لأنّ التعليم الذي يتلقونه لا يسلحهم بالمهارات الإنسانية.

بناءً على ما سبق، تؤدي حاضنات الأعمال الجامعية دور مهم في عملية التنمية الاقتصادية؛ فهي تساهم في توفير فرص استثمارية وتشغيلية لمخرجاتها من الطلبة والباحثين والأساتذة، وتوفر بيئة مناسبة للابتكار وريادة الأعمال، وتسخر التكنولوجيا الحديثة لإعداد الطلبة الشباب للمستقبل من خلال تطوير قدراتهم على تنظيم المشاريع من خلال التعلم من التجارب الناجحة، وتحديد الفرص ومجالات ريادة الأعمال، وتطوير القدرات والمواهب الشخصية، ودراسة الفرص التجارية المحتملة، وتنفيذ الأفكار والمشاريع، وذلك من خلال منهج تعليمي مستقبلي لتطوير مهارات تنظيم المشاريع.

النتائج والمناقشة:

لتحقيق أهداف البحث وبالاعتماد على الدراسات السابقة الواردة في متن البحث، تمّ تطوير "استبانة"، وقد تكونت الاستبانة من (31) عبارة موزعة على ثلاثة محاور، المحور الأول: أهداف إنشاء حاضنات الأعمال الجامعية، ويشمل العبارات (1–10)، المحور الثاني: متطلبات إنشاء حاضنات الأعمال الجامعية، ويشمل العبارات (11–20)، المحور الثالث: معوقات نجاح حاضنات الأعمال الجامعية، ويشمل العبارات (21–31).

تمّ الاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي وذلك بإعطاء الدرجة /5/ للإجابة بدرجة كبيرة جداً، والدرجة /4/ للإجابة بدرجة كبيرة، والدرجة /3/ للإجابة بدرجة متوسطة، والدرجة /2/ للإجابة بدرجة ضعيفة، والدرجة /1/ للإجابة بدرجة ضعيفة جداً، كذلك تمّ استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.25 في التحليل الإحصائي. تمّ التأكد من صدق الاستبانة وصلاحيتها للقياس، حيث تمّ عرضها على مجموعة من الأكاديميين لأخذ ملاحظتهم، وقد أجريت التعديلات اللازمة، كما تمّ اختبار ثبات أداة البحث باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، وكانت النتائج وفق الجدول الآتي:

الجدول (1) اختبار الثبات ألفا كرونباخ لمتغيرات البحث

المحاور	عدد الفقرات	قيمة ألفا كرونباخ
أهداف إنشاء حاضنات الأعمال الجامعية	10	0.888
متطلبات نجاح حاضنات الأعمال الجامعية	10	0.848
معوقات نجاح حاضنات الأعمال الجامعية	11	0.869
الثبات الكلي	**31**	**0.893**

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS.25

يبين الجدول (1) أنّ قيمة معامل ألفا كرونباخ لجميع المتغيرات تساوي (0.893)، وهي أكبر من 0.70، كذلك يلاحظ أنّ قيم معامل ألفا كرونباخ لكل محور من المحاور أكبر من 0.70، وهذا يدل على ثبات الأداة وصلاحيتها للقياس والدراسة.

تمّ الاعتماد على الأساليب الإحصائية الآتية: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري للعينة، الأهمية النسبية، اختبار (t) لعينة واحدة One- Sample T. test.

أما معيار الحكم على متوسط الاستجابات وفقاً لمقياس ليكرت:

طول الفئة = (درجة الاستجابة العليا – درجة الاستجابة الدنيا)/عدد فئات الاستجابة

طول الفئة = (5 – 1)/5 = 0.8

وبناءً عليه تمّ اعتماد التبويب المغلق، وتمّ تحديد المجالات الآتية:

الجدول (2) تبويب تدرجات سلم ليكرت الخماسي (تبويب مغلق)

المجال	درجة الموافقة	الأهمية النسبية
1 – 1.8	ضعيفة جداً	%(20–36)
1.81 – 2.60	ضعيفة	%(36.2–52)
2.61 – 3.40	متوسطة	%(52.2–68)

4.20 – 3.41	كبيرة	%(84–68.2)
5 – 4.21	كبيرة جداً	%(100–84.2)

المصدر: من إعداد الباحثة

بناءً على نتائج تفريغ الاستبانة، نبين فيما يلي متطلبات ومعوقات نجاح إنشاء حاضنات الأعمال الجامعية من وجهة نظر عينة من طلبة السنة الرابعة في كلية الاقتصاد بجامعة تشرين، حيث قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة حسب كل محور، ومن ثم حساب المتوسط الحسابي العام لكامل عبارات المحور واخبار معنويته، وذلك وفق الآتي:

أولاً: أهدف إنشاء حاضنات الأعمال الجامعية:

الجدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية ونتائج اختبار الوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة فيما يتعلق بمستوى وعيهم بأهداف إنشاء حاضنات الأعمال

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية%	معامل الاختلاف%	Test Value = 3		
					tمؤشر الاختبار	احتمال الدلالة	القرار
1. المساهمة في زيادة عدد المشروعات الصغيرة والمتوسطة.	4.24	0.602	84.8	14.20	33.404	.000	دال
2. العمل على ربط المشروعات الجديدة بالسوق.	4.13	0.517	82.6	12.52	35.445	.000	دال
3. تنمية الموارد البشرية للمشروعات الجديدة.	4.23	0.553	84.6	13.07	36.070	.000	دال
4. تشجيع قيام الاستثمارات ذات الجدوى الاقتصادية.	4.06	0.552	81.2	13.60	31.141	.000	دال
5. مساعدة المشروعات على تخطي المشاكل والمعوقات التي تواجهها.	3.93	0.686	78.6	17.46	21.985	.000	دال
6. مساعدة أصحاب الابتكارات والاختراعات في تحويل أفكارهم إلى منتجات قابلة للتسويق.	3.89	0.651	77.8	16.74	22.171	.000	دال
7. إيجاد ظروف عمل مناسبة من أجل توطين المشروعات الصغيرة والمتوسطة.	4.21	0.756	84.2	17.96	25.956	.000	دال
8. توفير بيئة عمل مؤقته من أجل إقامة المشاريع.	3.78	0.688	75.6	18.20	18.386	.000	دال
9. تدرب أصحاب المشروعات على	3.90	0.696	78	17.85	20.970	.000	دال

أسلوب الإدارة الجيدة وتنمية قدراتهم الإدارية وتوفير الأبحاث الضرورية لذلك.							
10. الحصول على أرباح مقابل الخدمات التي تقدمها للمشاريع المحتضنة.	3.65	0.805	73	22.05	13.094	.000	دال

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS.25

يبين الجدول رقم (3) أنّ قيم المتوسطات الحسابية للعبارات تدل على اتفاق أفراد العينة بدرجة كبيرة جداً وكبيرة فيما يتعلق بأهداف إنشاء حاضنات الأعمال الجامعية، حيث حصلت العبارة رقم (1) والمتضمنة أنّ إنشاء حاضنات الأعمال يساهم في زيادة عدد المشروعات الصغيرة والمتوسطة بأهمية نسبية (84.8%)، تليها العبارة رقم (3)، والمتضمنة أنّ إنشاء حاضنات الأعمال يساهم في تنمية الموارد البشرية للمشروعات الجديدة بأهمية نسبية (84.6%)، بينما جاءت العبارة رقم (10) والمتضمنة حصول حاضنات الأعمال على أرباح مقابل الخدمات التي تقدمها للمشاريع المحتضنة في المرتبة الأخيرة وبأهمية نسبية (73%).

اختبار الفرضية الأولى: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بأهداف إنشاء حاضنات الأعمال الجامعية وبين المتوسط الافتراضي للمجتمع.

الجدول (4) نتائج اختبار الفرضية الأولى

One-Sample Statistics

N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	الأهمية النسبية%	معامل الاختلاف%
263	4.0814	.22428	.01383	81.63%	5.49%

One-Sample Test

Test Value = 3				
t	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
			Lower	Upper
78.193	.000	1.08137	1.0541	1.1086

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS.25

يبين الجدول رقم (4) أنّ قيمة المتوسط الحسابي العام لعبارات محور أهداف إنشاء حاضنات الأعمال الجامعية ترتفع عن متوسط المقياس (3)، وبفرق معنوي بلغ (1.08137)، وتقع ضمن المجال (3.41–4.20)، وتقابل شدة الإجابة "بدرجة كبيرة" على مقياس ليكرت، ومعامل اختلاف (5.49%) يدل على تجانس إجابات أفراد العينة، وبما أنّ احتمال الدلالة $P = .000 < 0.05$ ، فإننا نرفض الفرضية الأولى ونقبل الفرضية البديلة، ويمكن القول أنّ مستوى وعي أفراد العينة من طلبة السنة الرابعة في كلية الاقتصاد بجامعة تشرين بأهداف إنشاء حاضنات الأعمال الجامعية كان بدرجة كبيرة، وبأهمية نسبية (81.63%).

ثانياً: متطلبات نجاح حاضنات الأعمال الجامعية:

الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية ونتائج اختبار الوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة فيما يتعلق بمستوى وعيهم بمتطلبات نجاح حاضنات الأعمال

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية%	معامل الاختلاف%	Test Value = 3		
					tمؤشر الاختبار	احتمال الدلالة	القرار
11. وجود خطة علمية وعملية لمسيرة عمل الحاضنة.	4.42	0.686	88.4	15.52	33.569	.000	دال
12. وجود مدير كفؤ وفعّال يعمل إلى إدارة الحاضنة بشكل مميز.	4.29	0.718	85.8	16.74	29.136	.000	دال
13. التنسيق بين جميع الجوانب الفنية والبشرية والمالية.	3.84	0.746	76.8	19.43	18.260	.000	دال
14. وضع الخطط اللازمة لدعم المشروعات المحتضنة.	3.89	0.652	77.8	16.76	22.137	.000	دال
15. تقديم خدمات استشارية فنية، قانونية، تدريبية، تسويقية.	4.39	0.596	87.8	13.58	37.822	.000	دال
16. توفير مبنى مجهز بالآلات والمواد والأدوات في الحاضنة.	3.86	0.675	77.2	17.49	20.662	.000	دال
17. العمل على إعداد دراسات تحدد نوع الخدمات التي تطلبها المشروعات الصغيرة والمتوسطة.	3.98	0.895	79.6	22.49	17.757	.000	دال
18. وجود الحاضنة في موقع قريب من الجامعات ومراكز البحوث والمناطق الصناعية.	4.45	0.482	89	10.83	48.786	.000	دال
19. متابعة المشاريع التي تشرف عليها الحاضنة منذ البداية وحتى استقلالها.	4.35	0.657	87	15.10	33.323	.000	دال
20. العمل على التنسيق مع كافة الجهات التي تعمل على دعم الحاضنة مالياً وفنياً ومهنياً وتسويقياً.	4.31	0.658	86.2	15.27	32.286	.000	دال

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS.25

يبين الجدول رقم (5) أنّ قيم المتوسطات الحسابية للعبارات تدل على اتفاق أفراد العينة بدرجة كبيرة جداً وكبيرة فيما يتعلق بمتطلبات نجاح حاضنات الأعمال الجامعية، حيث حصلت العبارة رقم (18) والمتضمنة ضرورة وجود الحاضنة في موقع قريب من الجامعة ومراكز البحوث والمناطق الصناعية بأهمية نسبية (89%)، تليها العبارة رقم (11)، والمتضمنة وجود خطة علمية وعملية لمسيرة عمل الحاضنة بأهمية نسبية (88.4%)، بينما جاءت العبارة رقم (13) والمتضمنة التنسيق بين جميع الجوانب الفنية والبشرية والمالية في المرتبة الأخيرة وبأهمية نسبية (76.8%).

اختبار الفرضية الثانية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بمتطلبات نجاح حاضنات الأعمال الجامعية وبين المتوسط الافتراضي للمجتمع.

الجدول (6) نتائج اختبار الفرضية الثانية

One-Sample Statistics

N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	الأهمية النسبية%	معامل الاختلاف%
263	4.1825	.29926	.01845	83.65%	7.16%

One-Sample Test

Test Value = 3				
t	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
			Lower	Upper
64.081	.000	1.18251	1.1462	1.2188

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS.25

يبين الجدول رقم (6) أنّ قيمة المتوسط الحسابي العام لعبارات محور متطلبات نجاح حاضنات الأعمال الجامعية ترتفع عن متوسط المقياس (3)، وبفرق معنوي بلغ (1.18251)، وتقع ضمن المجال (3.41–4.20)، وتقابل شدة الإجابة "بدرجة كبيرة" على مقياس ليكرت، ومعامل اختلاف (7.16%) يدل على تجانس إجابات أفراد العينة، وبما أنّ احتمال الدلالة $P = .000 < 0.05$ ، فإننا نرفض الفرضية الثانية ونقبل الفرضية البديلة، ويمكن القول أنّ مستوى وعي أفراد العينة من طلبة السنة الرابعة في كلية الاقتصاد بجامعة تشرين بمتطلبات نجاح حاضنات الأعمال الجامعية كان بدرجة كبيرة، وبأهمية نسبية (83.65%).

ثالثاً: معوقات نجاح حاضنات الأعمال الجامعية:

الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية ونتائج اختبار الوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة فيما يتعلق بمستوى وعيهم بمعوقات نجاح حاضنات الأعمال

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية%	معامل الاختلاف%	Test Value = 3		
					tمؤشر الاختبار	احتمال الدلالة	القرار
21. غياب الوعي بأهمية دور ثقافة الريادة في تحفيز الشباب على العمل الحر.	3.35	0.713	67	21.28	7.961	.000	دال
22. الإجراءات البيروقراطية المعقدة.	4.19	0.874	83.8	20.86	22.080	.000	دال
23. غياب الأسس والأطر القانونية التي	4.09	0.687	81.8	16.80	25.730	.000	دال

من شأنها مساعدة المشاريع الصغيرة والمتوسطة.							
24. صعوبات تتعلق بالضمانات التي تتطلبها الجهات المانحة فضلاً عن عبء الفوائد.	3.79	0.872	75.8	23.01	14.692	.000	دال
25. عدم توفر الدعم المالي الكافي.	4.59	0.516	91.8	11.24	49.971	.000	دال
26. صعوبة تسويق المنتجات.	4.32	0.739	86.4	17.11	28.967	.000	دال
27. عدم وجود شبكات تسويق ذات قدرة تنافسية عالية.	4.39	0.612	87.8	13.94	36.833	.000	دال
28. ضعف الكفاءة التسويقية نتيجة انخفاض الإمكانات المالية.	4.46	0.676	89.2	15.16	35.025	.000	دال
29. ضعف الإمكانيات التكنولوجية والفنية.	4.14	0.722	82.8	17.44	25.606	.000	دال
30. عدم وجود تنسيق بين الجهات الحكومية والقطاع الخاص والمشروعات الصغيرة والمتوسطة.	3.89	0.674	77.8	17.33	21.414	.000	دال
31. عدم توفر البيانات والإحصاءات اللازمة لتخطيط عمل الحاضنة.	4.17	0.581	83.4	13.93	32.657	.000	دال

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS.25

يبين الجدول رقم (7) أنّ قيم المتوسطات الحسابية للعبارات تدل على اتفاق أفراد العينة بدرجة كبيرة جداً وكبيرة فيما يتعلق بمعوقات نجاح حاضنات الأعمال الجامعية، حيث حصلت العبارة رقم (25) والمتضمنة عدم توفر الدعم المالي الكافي بأهمية نسبية (91.8%)، تليها العبارة رقم (28)، والمتضمنة ضعف الكفاءة التسويقية نتيجة انخفاض الإمكانات المالية بأهمية نسبية (89.2%)، بينما جاءت العبارة رقم (21) والمتضمنة غياب الوعي بأهمية دور ثقافة الريادة في تحفيز الشباب على العمل الحر في المرتبة الأخيرة وبأهمية نسبية (67%).

اختبار الفرضية الثالثة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بمعوقات نجاح حاضنات الأعمال الجامعية وبين المتوسط الافتراضي للمجتمع.

الجدول (8) نتائج اختبار الفرضية الثالثة

One-Sample Statistics

N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	الأهمية النسبية%	معامل الاختلاف%
263	4.1277	.40097	.02472	82.55%	9.71%

One-Sample Test

Test Value = 3			
t	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference

			Lower	Upper
45.611	.000	1.12772	1.0790	1.1764

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS.25

يبين الجدول رقم (8) أنّ قيمة المتوسط الحسابي العام لعبارات محور معوقات نجاح حاضنات الأعمال الجامعية ترتفع عن متوسط المقياس (3)، وبفرق معنوي بلغ (1.12772)، وتقع ضمن المجال (3.41–4.20)، وتقابل شدة الإجابة "بدرجة كبيرة" على مقياس ليكرت، ومعامل اختلاف (9.71%) يدل على تجانس إجابات أفراد العينة، وبما أنّ احتمال الدلالة $P = .000 < 0.05$، فإننا نرفض الفرضية الثالثة ونقبل الفرضية البديلة، ويمكن القول أنّ مستوى وعي أفراد العينة من طلبة السنة الرابعة في كلية الاقتصاد بجامعة تشرين بمعوقات نجاح حاضنات الأعمال الجامعية كان بدرجة كبيرة، وبأهمية نسبية (82.55%).

الاستنتاجات والتوصيات:

أ- الاستنتاجات:

1- أظهرت النتائج أنّ مستوى وعي أفراد العينة من طلبة السنة الرابعة في كلية الاقتصاد بجامعة تشرين بأهداف إنشاء حاضنات الأعمال الجامعية كان بدرجة كبيرة، وبأهمية نسبية (81.63%)، وتتمثل هذه الأهداف بـ: المساهمة في زيادة عدد المشروعات الصغيرة والمتوسطة، والعمل على ربط المشروعات الجديدة بالسوق، وتنمية الموارد البشرية للمشروعات الجديدة، وتشجيع قيام الاستثمارات ذات الجدوى الاقتصادية، ومساعدة المشروعات على تخطي المشاكل والمعوقات التي تواجهها، ومساعدة أصحاب الابتكارات والاختراعات في تحويل أفكارهم إلى منتجات قابلة للتسويق، وإيجاد ظروف عمل مناسبة من أجل توطين المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وتوفير بيئة عمل مؤقته من أجل إقامة المشاريع، وتدريب أصحاب المشروعات على أسلوب الإدارة الجيدة وتنمية قدراتهم الإدارية وتوفير الأبحاث الضرورية لذلك، بالإضافة إلى الحصول على أرباح مقابل الخدمات التي تقدمها للمشاريع المحتضنة.

2- أظهرت النتائج أنّ مستوى وعي أفراد العينة من طلبة السنة الرابعة في كلية الاقتصاد بجامعة تشرين بمتطلبات نجاح حاضنات الأعمال الجامعية كان بدرجة كبيرة، وبأهمية نسبية (83.65%)، وتتمثل هذه المتطلبات بـ: وجود خطة علمية وعملية لمسيرة عمل الحاضنة، وجود مدير كفؤ وفعّال يعمل إلى إدارة الحاضنة بشكل مميز، التنسيق بين جميع الجوانب الفنية والبشرية والمالية، وضع الخطط اللازمة لدعم المشروعات المحتضنة، تقديم خدمات استشارية فنية، قانونية، تدريبية، تسويقية، توفير مبنى مجهز بالآلات والمواد والأدوات في الحاضنة، العمل على إعداد دراسات تحدد نوع الخدمات التي تطلبها المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وجود الحاضنة في موقع قريب من الجامعات ومراكز البحوث والمناطق الصناعية، متابعة المشاريع التي تشرف عليها الحاضنة منذ البداية وحتى استقلالها، العمل على التنسيق مع كافة الجهات التي تعمل على دعم الحاضنة مالياً وفنياً ومهنياً وتسويقياً.

3- أظهرت النتائج أنّ مستوى وعي أفراد العينة من طلبة السنة الرابعة في كلية الاقتصاد بجامعة تشرين بمعوقات نجاح حاضنات الأعمال الجامعية كان بدرجة كبيرة، وبأهمية نسبية (82.55%)، وتتمثل هذه المعوقات بـ: الإجراءات البيروقراطية المعقدة، غياب الأسس والأطر القانونية التي من شأنها مساعدة المشاريع الصغيرة والمتوسطة، صعوبات تتعلق بالضمانات التي تتطلبها الجهات المانحة فضلاً عن عبء الفوائد، عدم توفر الدعم المالي الكافي، صعوبة تسويق المنتجات، عدم وجود شبكات تسويق ذات قدرة تنافسية عالية، ضعف الكفاءة التسويقية نتيجة انخفاض

الإمكانات المالية، ضعف الإمكانيات التكنولوجية والفنية، عدم وجود تنسيق بين الجهات الحكومية والقطاع الخاص والمشروعات الصغيرة والمتوسطة، عدم توفر البيانات والإحصاءات اللازمة لتخطيط عمل الحاضنة.

ب- التوصيات:

1- ضرورة قيام الجامعات السورية بإنشاء حاضنات أعمال فيها، لكي تستفيد من أفكار وأبحاث أعضاء الهيئة التعليمية، وطلبة الدراسات العليا، وخصوصاً انها تمتلك من الكفاءات العلمية والخبرات التي تؤهلها لإنشاء حاضنات أعمال قادرة على تقديم الدعم والمساعدة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة، وللأفكار الريادية.

2- نشر الوعي بأهمية حاضنات الأعمال الجامعية لدى الطلبة بكافة اختصاصاتهم، من أجل تعريفهم بالحاضنات وآلية عملها وانواعها وفوائدها، وإبراز قصص النجاح والتجارب المختلفة في هذا المجال.

3- عقد الدورات والندوات ورش العمل بشكل مستمر في الجامعات، لتوعية الطلبة بأهمية ريادة الأعمال، وإكسابهم الخصائص والمهارات الريادية التي تمكنهم من أن يصبحوا رواد أعمال.

4- ضرورة تحول الجامعة من التركيز على التوظيف إلى التركيز على خلق فرص العمل، والعمل على إدخال رامج ومقررات دراسية مرتبطة بريادة الأعمال لتخريج طلبة قارين على خلق فرص عمل.

5- تطوير الهياكل التنظيمية في الجامعات؛ بما يحقق وجود جهة مختصة في الكليات تنظم العمليات والأنشطة التي تدعم ريادة الأعمال.

6- توفير الإمكانات المادية والمالية والبشرية اللازمة لدعم المشروعات الريادية في الجامعات، وذلك من خلال عقد شراكات مع جهات خارجية ورجال الأعمال لدعم مثل هذه المشروعات.

7- الاستفادة من التجارب العالمية الناجحة في مجال ريادة الأعمال في الجامعات.

References:

1- Abul-Majd, Maha (2015). Research business incubators and the development of university competitiveness, Arab Studies in Education and Psychology, Saudi Arabia, Issue (66), 305-331.

2- Al-Hubaishi, Iman Qassem Naji (2021). The role of business incubators in developing the performance of Yemeni universities. Al-Bayda University Journal, Volume (3), Issue (2), a special issue for the research of the Second Scientific Conference of Al-Bayda University, 689-714.

3- Hassan, Salah (2013). International Economic Developments and Variables: Support and Development of Small Enterprises to Solve the Problems of Unemployment and Poverty, Dar Al-Kitab Al-Hadith, Cairo, 35.

4- Al-Hammad, Amal bint Ibrahim; Noah, Abdul Aziz bin Salem (2022). Global experiences in the investment partnership between universities and the private sector in the field of higher education and ways to benefit from them: University business incubators as a model. Journal of Education, Al-Azhar University, College of Education, Issue (194), Part One, 451-485.

5 -Hinnawi, Muhammad (2014). Policies to Promote Entrepreneurship Among Young People in Palestine, Ma Subul Institute for Economic Policy Research, Ramallah, Palestine, 54-56.

6 -Stoned, Khaled; and Abdel-Ghani, Daden (2012). Presentation of general concepts about business incubators and global experiences, the International Scientific Conference entitled "Strategy of Organization and Accompanying Small and Medium Enterprises in Algeria", Faculty of Economics, Commercial and Management Sciences, Kasdi Merbah University of Ouargla, Algeria, on April 18-19, 1-15.

7-Al-Shabrawy, Atef (2005). Business incubators, initial concepts and global experiences, publications of the Islamic Educational, Scientific and Cultural Organization (ISESCO), Rabat, Morocco, 75.
8 -Taher, Muhammad Abboud; and Abdel Hussein, Amer Jamil (2012). Technological incubators and scientific parks and the possibility of Iraqi universities benefiting from them in the service of society and economic development, Gulf Economic Journal, Issue (23), 38-78.
9 -Abbas Ali, Shaima Ali (2019). The development of university business incubators in Egypt in light of the experience of the SET Squared incubator in the United Kingdom, Journal of Educational Sciences, College of Education in Hurghada, South Valley University, No. 5, 89-132.
10- Abdel-Raouf, Ezz El-Din; Walkhdar, Yahya (2018). Business incubators and their role in the sustainability of small and medium enterprises, research presented to the national forum on the problem of the sustainability of small and medium enterprises in Algeria during the period 6-7 December, University of Martyr Hama Lakhdar El Wadi, Faculty of Economics, Commercial and Management Sciences, Algeria, 9.
11 -Abd al-Hadi, altruism; and Mohsen, Saadoun (2012). The Role of Business Incubators in Enhancing Organizational Leadership, Journal of Baghdad College of Economic Sciences, College of Administration and Economics, University of Baghdad, No. (30), 69-97.
12 -Al-Arab, Asmaa Ribhi; Al-Rawashdah, Zuhair; Mohammed, Inaam Youssef; and Abdullah, Rasha Abdel Rahman (2019). The degree of Emirati university youth awareness of the role of business incubators in achieving sustainable development in society. Journal of Human and Social Sciences Studies, Volume (46) Issue (4), 332-351.
13- Kalakhi, Latifa (2016). The reality of business incubators in some Arab countries, Journal of Law and Human Sciences, Zaban Ashour University in Jafla, Algeria, Issue (28), 295-303.
14 -Tired, Iman (2011). Business Incubators and Operations Management: A Theoretical Approach, Journal of Kufa Studies Center, Iraq, Issue (12), 227-247.
15 -Al-Mashri, Saleh (2010). The Role of Business Incubators and Technical Innovation in Developing Creativity and Encouraging Innovators, Forums and Seminars (Building Arab Human Capacity), Arab Administrative Development Organization, Egypt, 227-242.
16 -Mellah, Ronde; Al-Sartawi, Iyad (2015). Critical factors for the success of incubated projects in Jordan: a field study, a master's thesis, Faculty of Economics and Administrative Sciences, Yarmouk University.
17- Al-Nafi'i, Saud bin Suleiman Hamid (2018). The expected impact of establishing a business incubator at Taif University on supporting and developing small and medium entrepreneurial projects in the Taif region: an exploratory study. Journal of Economic, Administrative and Legal Sciences, Issue Four, Volume Two, 29-52.
18- Ciferri, L. & Lombardi, P. (2014). The role of university education in fostering sustainable and responsible development, A paper presented at G8 University Summit, May 17th-19th, Torino, Italy, 20.
19- Gozali, Lina. (2016). A framework of successful business incubators for Indonesian public universities, International Journal of Technology, NO (6), 1086-1096.
20-Thomas O'Neal (2005). Evolving a Successful University-Based Incubator: Lessons Learned from the UCF Technology Incubator, Engineering Management Journal, Vol.17, No.3, 11September.1-9.

Arabic References:

1- أبو المجد، مها (2015). حاضنات الأعمال البحثية وتنمية القدرة التنافسية للجامعة، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية، العدد (66)، 305-331.

2- الحبيشي، إيمان قاسم ناجي (2021). دور حاضنات الأعمال في تطوير أداء الجامعات اليمنية. مجلة جامعة البيضاء، المجلد (3)، العدد (2)، عدد خاص بأبحاث المؤتمر العلمي الثاني لجامعة البيضاء، 689-714.

3- حسن، صلاح (2013). التطورات والمتغيرات الاقتصادية الدولية: دعم وتنمية المشروعات الصغيرة لحل مشاكل البطالة والفقر، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 35.

4- الحماد، أمل بنت إبراهيم؛ النوح، عبد العزيز بن سالم (2022). تجارب عالمية في الشراكة الاستثمارية بين الجامعات والقطاع الخاص في مجال التعليم العالي وسبل الاستفادة منها: حاضنات الأعمال الجامعية أنموذجاً. مجلة التربية، جامعة الأزهر، كلية التربية، العدد (194)، الجزء الأول، 451-485.

5- حناوي، محمد (2014). سياسات النهوض بريادة الأعمال في أوساط الشباب في فلسطين، معهد ما سبل أبحاث السياسات الاقتصادية، رام الله، فلسطين، 54-56.

6- رجم، خالد؛ وعبد الغني، دادن (2012). عرض مفاهيم عامة حول حاضنات الأعمال وتجارب عالمية، المؤتمر العلمي الدولي تحت عنوان "استراتيجية التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر"، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، يومي 18-19 ابريل، 1-15.

7- الشبراوي، عاطف (2005). حاضنات الأعمال مفاهيم مبدئية وتجارب عالمية، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (ايسيسكو)، الرباط، المغرب، 75.

8- طاهر، محمد عبود؛ وعبد الحسين، عامر جميل (2012). الحاضنات التكنولوجية والحدائق العلمية وإمكانية استفادة الجامعات العراقية منها في خدمة المجتمع والتطور الاقتصادي، مجلة الاقتصادي الخليجي، العدد (23)، 38-78.

9- عباس علي، شيماء علي (2019). تطوير حاضنات الأعمال الجامعية في مصر على ضوء خبرة حاضنة SET Squared بالمملكة المتحدة، مجلة العلوم التربوية، كلبة التربية بالغردقة، جامعة جنوب الوادي، العدد الخامس، 89-132.

10- عبد الرؤوف، عز الدين؛ ولخضر، يحيى (2018). حاضنات الأعمال ودورها في استدامة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، بحث مقدم إلى الملتقى الوطني حول إشكالية استدامة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر خلال الفترة 6-7 ديسمبر، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر، 9.

11- عبد الهادي، إيثار؛ ومحسن، سعدون (2012). دور حاضنات الأعمال في تعزيز ريادة المنظمات، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد، العدد (30)، 69-97.

12- العرب، أسماء ربحي؛ والرواشدة، زهير؛ ومحمد، انعام يوسف؛ وعبد الله، رشا عبد الرحمن (2019). درجة وعي الشباب الجامعي الإماراتي بدور حاضنات الأعمال في تحقيق التنمية المستدامة في المجتمع. مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد (46) العدد (4)، 332-351.

13- كلاخي، لطيفة (2016). واقع حاضنات الأعمال في بعض الدول العربية، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، جامعة زيان عاشور بالجفلة، الجزائر، العدد (28)، 295-303.

14- متعب، إيمان (2011). حاضنات الأعمال وإدارة العمليات: مدخل نظري، مجلة مركز دراسات الكوفة، العراق، العدد (12)، 227-247.

15- المشري، صالح (2010). دور حاضنات الأعمال والابتكار التقني في تنمية الإبداع وتشجيع المبدعين، أعمال ملتقيات وندوات (بناء القدرات البشرية العربية)، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، مصر، 227-242.

16- الملاح، روند؛ والسرطاوي، إياد (2015). العوامل الحرجة لنجاح المشاريع المحتضنة في الأردن: دراسة ميدانية، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة اليرموك.

17- النفيعي، سعود بن سليمان حامد (2018). الأثر المتوقع من إنشاء حاضنة الأعمال بجامعة الطائف على دعم وتطوير المشروعات الريادية الصغيرة والمتوسطة بمنطقة الطائف: دراسة استطلاعية. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، العدد الرابع، المجلد الثاني، 29-52.